المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

www.facebook.com/AlmadaGroup

9

تأهل طعيس الى نهائي ٨٠٠ م .. وبغداد تضيّف كأس العرب بالطاولة

13

سكنة (الثعالبة): مكرها لم يجد الخلاص!

19

فيسبوك عراقي: الآنسة (قواعد) وابنتها هند كامل وحديث الشاعر والعاصفة

محافظ ديالى يتوارى عن الأنظار ويستنجد بالمالكي

قطاعات من الجيش تعيد الهدوء إلى المدينة.. والفياض يتحرك لحل الأزمة

□ بغداد/اياس حسام الساموك

طالب محافظ ديالى عبد الناصر المهداوي أمس، القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي بتوجيه الأجهزة الأمنية إلى ضرورة الالتزام بالدستور وعدم الانجرار وراء أي جهة سياسية، فيما أكد أن استخدام "سلاح مذكرات الاعتقال" ضد المسؤولين والمواطنين يعد انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان. وقال المهداوي في بيان صادر عن مكتبه، أمس وتلقت (المدى) نسخة منه، انه "يطالب القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي بتوجيه الأجهزة الأمنية إلى ضرورة الالتزام بالدستور وعدم الانجرار وراء أي جهة سياسية أيا كانت خلفيتها". من جهتها أكدت الحكومة، أن الأوضاع في محافظة ديالى تستقر شيئا فشيئا بعد أن شهدت تدهورا امنيا على خلفية إعلانها إقليماً من قبل اغلب أعضاء مجلس المحافظة.

وفي غضون ذلك، ذكرت الحكومة أن الأوضاع في ديالى أخذت بالهدوء، مشددة على تشكيل لجنة حكومية لمتابعة تطورات الموقف.

وقال المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء، علي الموسوي، في تصريح لـ(المدى)، أمس "تم تشكيل خلية أزمة لمتابعة التدهور الأمني الذي شهدته المحافظة خلال الأيام الماضية، وتحرك الجيش نحو مجلس المحافظة الذي اقتحمه المتظاهرون وتم إخلاؤه وفض جميع أنواع الاشتباكات وان الوضع بدا اليوم متحسناً على عكس الأيام الماضية".

وتابع الموسوي "لعل الفترة المقبلة ستشهد تحركا حكوميا اكبر بعد الاستقرار الأمني من خلال متابعة الملف بواسطة اللجنة الحكومية المكلفة برئاسة مستشار الأمن الوطني فالح الفياض".

وكان مجلس محافظة ديالى، في ١٢ كانون الأول قد صوت، بغالبية أعضائه على إعلان المحافظة إقليماً إدارياً واقتصادياً، كما وقع غالبية أعضائه طلباً رسمياً موجهاً إلى الحكومة المركزية بشأن القرار، فيما أكد نائب رئيس المجلس صادق الحسيني أن القرار اتخذ من دون موافقة هيئة الرئاسة، معتبراً أن الوقت الراهن "غير مناسب" لمثل هذا الإجراء. ولم يلتق الوفد النيابي المكلف بمتابعة أزمة إقليم ديالى والذي زار المحافظة نهاية الأسبوع الماضي بأي من الموقعين على مشروع الإقليم، إنما رأى جموعاً من المواطنين الرافضين للمشروع.

وقال عضو اللجنة النائب حاكم الزاملي "كنا نأمل لقاء أعضاء مجلس المحافظة والمحافظ لمعرفة أسباب الدعوة للإقليم لكننا لم نجد أياً منهم، وحصلنا على معلومات أكيدة بأنهم خارج المدينة"، موضحا "لم نجد سوى الجماهير الغاضبة التي طافت الشوارع وأغلقت الطرق الرئيسية احتجاجا على إجراء مجلس المحافظة".

■ التفاصيل ص٣

العراقية تقترب من تعليق عضويتها في البرلمان

□ بغداد/ ماجد طوفان

كشف مصدر في القائمة العراقية التي استمر اجتماعها الى ساعة متأخرة من ليلة أمس ان القائمة بصدد تعليق عضويتها بالبرلمان على خلفية احداث ديالى واضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ان التعليق مستمر الى غاية تحقيق مطالب القائمة في المشاركة بالقرار السياسي والامني في البلاد.

وكانت القائمة العراقية قد عقدت ثلاثة اجتماعات متتالية خلال اليومين الماضيين بحضور جميع قياداتها وكانت اللقاءات تعقد برئاسة زعيم القائمة إياد علاوي، وكشف مصدر في العراقية لـ(المدى) أن الاجتماعات تعد مصيرية وستتخذ فيها قرارات مهمة وجدية، وأكد المصدر "أن رئيس الحكومة نوري المالكي تعود على خلق الأزمات"، وأضاف المصدر "أن العراقية ستضع حداً ونهاية لهذه الأزمات"، إذ يبدو أن الانسحاب الأميركي هيأ الأرضية لحراك سياسي غير محمود العواقب كما يشير إلى ذلك أكثر من مراقب.

يذكر أن السفير الأميركي قد طلب لقاء نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي أمس على خلفية أحداث ديالى والبحث في موضوعة ما بعد الانسحاب.

إلى ذلك أشار المصدر إلى أن لقاءات العراقية عقدت في منزل الهاشمي. وكان زعيم القائمة العراقية إياد علاوي قد أعلن، في الخامس من كانون الأول الجاري، عن استعداده للمصالحة مع رئيس الوزراء نوري المالكي في حال التنازل عن مواقفه ضده، معتبراً أن الوقت الحالي يعد ذهبياً للمصالحة الحقيقية، فيما حذر من توترات ليست لها نهاية بخلاف المصالحة، ويذكر أن المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة نوري المالكي أكد أن الأخير يرفض تصوير القضايا "الوطنية" وكأنها خلافات شخصية.

◆ حرب العراق مستمرة.. ونجاحها مقترن بوقتٍ طويل 2

◆ محافظ ديالى يتوارى عن الأنظار ويستنجد بالمالكي 3

◆ أفاع سامّة في البصرة ومؤسّسات حكوميّة تمتنع عن المساعدة! 6

◆ ورشة عن النقد المسرحي السيميولوجي في الشارقة بإشراف الناقد العراقي عواد علي

17

الحكومة ترصد تحرّكات الشركات الأمنية الكترونياً

□ بغداد/ المدى

كشفت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس عن تعاقد العراق مع شركات متطورة في المجال الالكتروني لرصد تحركات الشركات الأمنية، مؤكدة أن هذه الشركات لم يشرع لها مجلس النواب قانوناً ينظم عملها.

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية حاكم الزاملي في تصريحات صحفية أمس إن "الحكومة تعاقدت مع بعض الشركات المتطورة في مجال الالكترونيات لترصد مسار وتحركات عجلات عناصر الشركات الأمنية عبر الـ(الجي بي أس) لكي نكون على اطلاع على جميع تحركاتها"، موضحاً أن "من اخطر الملفات الموجودة بعد الانسحاب الأميركي هو عمل الشركات الأمنية في البلاد".

وأضاف الزاملي أن "هناك شركات عراقية وشركات أجنبية أمنية لم يتمّ تنظيم عملها بقانون خلال المدة الماضية وكانت تعمل في الساحة العراقية بحرية تامة وقد تسببت بالكثير من الخروق الأمنية في البلاد"، مؤكداً أن "مجلس النواب بصدد تشريع قانون ينظم عمل الشركات الأمنية الأجنبية العاملة في البلاد وإخضاعها للقضاء العراقي".

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت عن فرض إجراءات لمنح إجازات للشركات الأمنية، شملت وجوب تسجيلها لدى دائرة تسجيل الشركات التابعة لوزارة الداخلية، وعدم إظهار السلاح بشكل عدواني، وألاّ يزيد عيار الرصاصة عن ٩ ملم .وعممت الداخلية العراقية لشركات الأمن الخاصة العاملة في العراق تعليماتها التي تضمنت أيضا، حق الوزارة في حال تم تسجيل خرق لهذه الشركات مصادرة أسلحتها فورا، وفرض غرامات مالية كبيرة.

يشار إلى أن الشركات الأمنية في العراق تتولى حماية منشآت وشخصيات سياسية ومسؤولين، وقدمت وزارة الداخلية مسودة مشروع قانون إلى مجلس النواب يقضي بتنظيم عملها.

القوات الامنية ترفع العلم العراقي في قاعدة الامام علي.. (أ.ف.ب)

الكردستاني: مبادرة طالباني خطوة لبلورة مسار البلاد

□ بغداد/ المدى

قال عضو مجلس النواب عن تحالف القوى الكردستانية محسن السعدون إن تلبية دعوة رئيس الجمهورية لمؤتمر وطني خطوة مهمة لبلورة مسار البلاد بعد الانسحاب الأميركي ولترسيخ الأمن الداخلي والوطني وضمان انجاز التقدم وتحقيق الازدهار لشعبنا الكريم.

وأضاف السعدون لوكالة الصحافة المستقلة، إن البلاد بحاجة إلى التئام جميع القوى المعنية بالعملية السياسية وإلى مثل هذا المؤتمر لترسيخ الدولة المدنية الديمقراطية الاتحادية ووفق جدول متفق عليه.

وبخصوص إعلان بعض المحافظات إقامة الأقاليم، أوضح السعدون إن التحالف الكردستاني يؤمن بان احترام إرادة مواطني المحافظات وتعزيز بنية الدولة غير المركزية الاتحادية وضمان الحقوق التاريخية والسكانية لمواطني الوحدات الإدارية من خلال تطبيق المادتين ١١٩ و١٤٠ من الدستور، تشكل عوامل استقرار امني واجتماعي وتعزيزاً للحمة الوطنية والتماسك وضماناً للأمن الوطني.

إذ يحق لكل محافظة أو أكثر، تكوين إقليم، بناءً على طلب بالاستفتاء عليه، يقدم بإحدى طريقتين: أولا: طلبٌ من ثلث الأعضاء في كل مجلس من مجالس المحافظات التي تروم تكوين الإقليم. ثانياً :. طلب من عُشر الناخبين في كل محافظة من المحافظات التي تروم تكوين الإقليم.

وتنص المادة ١٤٠ من الدستور على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بإجراء عمليات التطبيع والإحصاء والاستفتاء الخاصة بمحافظة كركوك والمناطق المتنازع عليها.

الناتو ينسحب من العراق

□ بغداد/ المدى

أعلنت بعثة حلف الشمال الأطلسي (الناتو) أنها "ستقيم اليوم مراسيم اختتام بعثة التدريب بعد عمل دام نحو سبعة أعوام".

وقالت البعثة في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه أمس الجمعة إن "مراسيم اختتام بعثة التدريب ستقام غدا (اليوم) السبت في تمام الساعة الثالثة والنصف ظهراً في قاعة بابل للمؤتمرات في قاعدة الاتحاد في المنطقة الخضراء". وأضافت انه "ستتم في هذه المراسيم الإشارة إلى التقدم الذي أحرزته بعثة الناتو للتدريب في العراق وقوات الأمن العراقية على مدار شراكتهما التدريبية مدة سبع سنوات".

الصدر: على تركيا ألاّ تكون شرطيّ المنطقة

□ بغداد/ المدى

دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس، تركيا لحل مشاكلها الداخلية قبل الالتفات إلى المشاكل الخارجية، مشيرا إلى أنها استغلت ضعف بعض الدول وسقوط مصر لتحقيق مصالحها السياسية.

وقال مقتدى الصدر ردا على سؤال من أحد أتباعه بخصوص الدور التركي الحالي في المنطقة بالتعاون مع أميركا وإسرائيل لتكون شرطي المنطقة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه "لا يجب معاداة تركيا لمجرد تصورات قد نجعلها في أذهاننا بل لابد من وضع إطر للعلاقات معها قدر الإمكان". ودعا الصدر تركيا لـ"حل مشاكلها الداخلية قبل المشاكل الخارجية وإلا سيكون مصيرها كأميركا التي ركزت على العلاقات الخارجية ناسية أن شعبها سيثور"، معربا عن اعتقاده بأن "مثل هذه السياسات ستصل إلى باب مسدود وعلى المسؤولين في تركيا معالجتها قبل فوات الأوان". وأضاف الصدر أن "تركيا استغلت سقوط مصر وضعف دول أخرى وكثرة المشاكل في إيران بسبب أميركا لأجل مصالحها السياسية"، مبينا "وأن كان هذا الأمر مشروعا في عالم السياسة إلا أن هذا لا يعني أنها الراعية أو شرطي المنطقة ولكن قد يأتي هذا الأمر بالتدريج لا دفعة واحدة". وفي السياق ذاته أكد مصدر في الجامعة العربية فضل عدم الكشف عن هويته "قيام الحكومة التركية بتجنيد مقاتلين ليبيين وإرسالهم للقتال في سوريا ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد". وقال المصدر لوكالة كل العراق إن "تركيا قامت بتجنيد المقاتلين الليبيين وإرسالهم للقتال عبر الأراضي التركية بهدف إحداث الفوضى". وأضاف المصدر أن "الجامعة العربية طلبت من الجانب التركي التوقف عن إرسال المقاتلين الليبيين إلى سوريا".

وكانت معلومات سرية حصلت عليها صحيفة ديلي تليغراف البريطانية قد كشفت عن لقاءات جرت خلف الأضواء بين المعارضة السورية وقادة من المقاتلين الليبيين الذين أطاحوا بنظام معمر القذافي، بحثت مشاركة ليبيا في عمليات عسكرية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وسط دعوات لنبذ العنف.. الايزيديون يحتفلون بعيد الصوم

□ بغداد/ المدى

احتفل أتباع الطائفة الايزيدية بمحافظة دهوك أمس بعيد الصوم (روزين ئيزي) وسط طقوس دينية وزيارات متبادلة، ودعوات لتوطيد العلاقات ونبذ العنف.

وقال الباحث الإيزيدي شمو قاسم في حديث لوكالة السومرية نيوز إن "عيد الصيام روزين ئيزي أي الصوم لله يعتبر من الأعياد الرئيسية والمقدسة لدى أتباع الديانة الايزيدية"، مشيرا إلى أن "الايزيديين يصومون ثلاثة أيام متتالية وفي اليوم الرابع يحتفلون بقدوم العيد احتفاء بالتحول الذي يبدأ بالطبيعة إذ يطول النهار ويقصر الليل، كما أنه يعبر عن بداية دورة جديدة تبدأ فيها الحبوب والنباتات بالنمو بحسب المعتقدات الايزيدية". وأضاف قاسم أن "لدى أتباع الديانة الايزيدية عدة أعياد دينية واجتماعية يحتفلون بها تقديراً للطبيعة والوجود"، مشيراً إلى أن "كثرة الأعياد تدل على أن الايزيديين يمتلكون إرثا إنسانيا وروحياً كبيراً".

الايزيديون في العراق.. (أرشيف)

ويحتفل أبناء الطائفة الإيزيدية بسبعة أعياد سنوياً هي، سرسال، وروزين ئيزي، وجما، وجلى هافين، وجلى زستان، وبيلنده، وقوربان، وخضر إلياس، ويتراوح عدد أيام الاحتفال بها بين يوم واحد وسبعة أيام. من جانبه، قال المواطن الإيزيدي ريزان كجل، إن "مراسيم العيد جرت بشكل جيد وبمناطق كثيرة من الإقليم على عكس الأعوام السابقة"، لافتاً إلى أن "هناك مشاركة ملحوظة من قبل أتباع الديانات الإسلامية والمسيحية لتقديم التهاني للأيزيديين بمناسبة حلول العيد".

بدوره، قال آزاد حسن،إن "الأحداث الأخيرة التي شهدتها المحافظة أثارت بعض المخاوف من أن تؤدي إلى خلق مشاكل بين مكونات المنطقة"، مشيراً إلى أن "سيطرة الأجهزة الأمنية في مناطق تواجد المسيحيين والإيزيديين واستتباب الأمن بددت تلك المخاوف".

وشدد حسن على أن "تعمل الجهات المعنية بجدية لعدم تكرار تلك الأعمال كونها تلحق الضرر بجميع مكونات المنطقة"، داعياً الجهات الحكومية ورجال الدين والمثقفين لـ"العمل لتوطيد العلاقات بين المكونات الدينية ونبذ العنف".

يذكر أن الإيزيدية هي بقايا ديانة شرقية قديمة ما تزال تحتفظ ببعض التقاليد والعقائد التي تعود لشعوب وادي الرافدين الموغلة في القدم. وتعتبر الإيزيدية التي جددها الشيخ عدي بن مسافر في القرن التاسع للميلاد، ديانة غير تبشيرية تؤمن بوجود الله وتؤدي طقوسها باللغة الكردية. ويصل عدد معتنقي الديانة الإيزيدية في العراق إلى أكثر من نصف مليون ويسكن معظمهم في مناطق تابعة لمحافظتي نينوى، ودهوك، كسنجار، وشيخان، وتلكيف، وبعشيقة، وسميل، وزاخو، إضافة إلى وجود نحو ٢٠ ألف إيزيدي هاجروا من البلاد منذ بداية التسعينيات إلى أوروبا ويتمركزون بغالبيتهم في ألمانيا والسويد، ويعد معبد لالش الذي يقع في منطقة شيخان التابعة لمحافظة نينوى المركز الديني المقدس لمعتنقي هذه الديانة.

http://www.almadapaper.net Email: info@almada-group.com

العدد (2335) السنة التاسعة - السبت (17) كانون الاول 2011